مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3776
16-11-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"عودة النازحين الفلسطينيين إلى مخيم درعا وطريق السد"

- انقسام في لواء القدس حول التحالف مع الروس أو الإيرانيين
- بعد مخيم الوافدين. أيام طبية مجانية بمخيم الرمدان
- وصول عيّنات ذوي مفقودين فلسطينيين في حادث غرق تونس

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب سورية بانتهاء العمليات العسكرية التي تقودها فصائل محلية واللواء الثامن في حيّ طريق السد بدرعا ضد مجموعات متهمة بانتمائها لتنظيم "داعش"، وانسحاب الأخير إلى مناطق مجهولة.

وقال المراسل إن النازحين الفلسطينيين عادوا إلى منازلهم في مخيم درعا وحيّ طريق السد، وأن الأضرار المادية بسبب العمليات العسكرية ليست كبيرة كما صوّرها الإعلام وأن مدارس وكالة الأونروا سليمة ولم تصب بضرر.

ونقل مراسلنا عن أهالي مخيم درعا ارتياحهم لانتهاء العمليات العسكرية، وتأمين الحاجات الأساسية للأهالي أهمها ماء الشرب وعودة أطفالهم إلى مواصلة تعليمهم في مدارس الأونروا التي علّقت عملها بسبب تردي الوضع الأمني.

وتشير التقارير الميدانية إلى العثور على الكثير من الجثث المغطاة بالتراب خلال عمليات تمشيط واسعة تقودها الفصائل المحلية واللواء الثامن بحثاً عن عناصر هاربة من المجموعات المسلحة المتهمة بانتمائها لداعش.

وكانت أكثر من 45 عائلة فلسطينية، بينهم 30 أسرة من أهالي حي طريق السد، وحوالي 15 عائلة من مخيم درعا الجنوبي نزحوا إلى المناطق المجاورة، نتيجة وقوعهم في مناطق الاشتباكات وتعرض حاراتهم وشوارعهم للقنص.

في سياق آخر، ذكرت مصادر خاصة لمجموعة العمل عن انقسام قيادة لواء القدس الموالي للسلطات السورية حول التحالف مع الروس أو الإيرانيين في سورية، ما انعكس على أداء عمل اللواء وأولويات عمله وأحياناً الصدام مع المجموعات الأخرى الموالية لإيران.

فمع بداية التدخل الروسي عام 2015 ظهر الخلاف بين الجانبين الروسي الإيراني بمدينة حلب تخلله صدام بالسلاح، وعلى إثر الخلافات الروسية الإيرانية انقسمت قيادة لواء القدس وكوادره إلى قسمين ووجهتي نظر مختلفتين، الأولى يمثلها قائد اللواء الفلسطيني محمد السعيد الذي يعمل على توطيد علاقاته مع روسيا وقواتها في سورية، والآخر يمثله الفلسطيني رياض الخطيب من أبناء مخيم النيرب بحلب وعدد من كوادر لواء القدس المدعوم إيرانياً.

وفي الوسط بينهما برزت مجموعة ولاؤها موزع بين روسيا وإيران والأجهزة الأمنية السورية، ويمثلهم عدنان السيد نائب محمد السعيد ويسمى في أوساط العاملين معه ب "اللقلوق"، مع الإشارة إلى أن الطرف الأقوى في اللواء يدعم روسيا والتوجه للعمل لديها وتحت إشرافها وتحقيق أهدافها في سورية وخارجها.

أما ميدانياً حصلت توترات بين لواء القدس ومجموعات مدعومة من إيران إثر تحول دعم اللواء من الحليف الإيراني إلى الروسي، وسجلت العديد من حوادث الصدام بعد عام 2015 بين مجموعاتهما المسلحة في عدد من المناطق السورية كحلب ومنطقة الفرات.

إلى ذلك، أعلنت جمعية القدس الخيرية بالتعاون مع الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب عن إقامة أيام خيرية طبية في مخيم الرمدان للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، تبدأ يوم الأربعاء 16/11/2020 وتشمل معالجة الأمراض الهضمية والنسائية والأطفال، وتنتهي

يوم الخميس 17/11/2022 وتشمل العصبية والنسائية والأطفال من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية ظهراً.

كما أطلقت جمعية القدس حملة "دفيني3" تستقبل خلالها التبرعات المادية والعينية من الألبسة الشتوية والبطانيات والمدافئ بجميع أنواعها، وذلك لتخفيف برد الشتاء عن العائلات المستفيدة من الجمعية.

وكانت الجمعية قد نفذّت أياماً طبية في مخيم الوافدين بريف دمشق -خليط من اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين من أبناء الجولان والقنيطرة-، استقبلت خلاله قرابة 550 حالة مرضية وقدّمت المعاينات والأدوية المجانية للمرضى كافة. في ملف متابعة قضية المفقودين الفلسطينيين في حادث غرق قارب قبالة السواحل التونسية قبل أسابيع، قال المستشار السياسي لوزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني السفير "أحمد الديك" إن عيّنات أخذت من ذوي المفقودين الفلسطينيين وصلت يوم أمس إلى تونس لمطابقتها مع الجثامين الموجودة لدى السلطات التونسية وبالسرعة الممكنة، مشيراً إلى إن الخارجية الفلسطينية ستواصل بذل قصارى جهودها لمعرفة مصير الفلسطينيين المفقودين وإعلام أسرهم وذويهم بالنتائج. وكان ناشطون أطلقوا قبل أيام مناشدة لمعرفة مصير المفقود الفلسطيني "مهند محمد عطية" الذي كان على متن القارب الغارق قبالة سواحل جرجيس التونسية، وهو من أبناء مخيم اليرموك المهجرين إلى لبنان وكان يعيش في منطقة وادي الزينة وقرر السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي بعد تردي الأوضاع الاقتصادية في لبنان وانعكاسها على حالة اللاجئين الفلسطينيين. وعُرف من الضحايا اللاجئ الفلسطيني "محمد محجوب عبد الله" من مواليد 1984/6/15، ويحمل وثيقة سورية، فيما تحتجز السلطات الليبية اثنين من فلسطينيي سورية نجوا من حادث الغرق.